

وكان حساب الكافرين عسيرا  
وعكرمةً من الوعد كان وزيراً  
وعكرمةً قد كانت لاج سفيرا (١)  
فأخبر عن حال يلوح خطيراً

٢٣/٥/١٤٤٢هـ

(١) كان بكرمةً أمينا من قصص ماجري لهم  
على أيدي المطرفين . وقد أسلم بكرمة  
بعد ذلك وحسن إسلامه .

وَجُنْدٌ مَلِيكٍ الْعَرَشِ تَتَّبِعُ كَفَّارًا  
عَلَيْهِمْ تَعَذَّبُ اللَّهُ قَدْ صَبَّ مَدْرَارًا  
وَعِكْرِمَةٌ أَلْقَى مِنْ أَلْفِ خَطَّارِ (١)  
وَعِكْرِمَةٌ قَدْ لَاحَ ذَا الْيَوْمِ فَرَّارًا

١٤٤٢/٢/٢٤

(١) الرَّمْحُ الْخَطَّارُ : الْمُرْتَضَى وَالْمُضْطَرِبُ لِطَوْلِهِ.

أَلَا إِنَّهُ قَدْ فَتَرَ مِثْلَ نَعَامَتِي  
وَذَلِكَ خَدَقٌ يُطْوِيهِ مِثْلَ حَمَامَةٍ  
وَلَيْسَ يُبَالِي نَيْلُ كُلِّ مَلَامَةٍ  
وَيَفْتَرِحُ إِذْ قَدْ نَالَ كُلَّ سَلَامَةٍ

١٤٤٢ / ٢ / ٢٤

وَعِبْرَةٌ يُتْرَى الَّذِي كَانَتْ صَادِقًا  
أَمْ لَا إِنَّهُ بِاللَّذِّبِ قَدْ كَانَتْ عَارِفًا  
وَمَا هُوَ بِالْأَضْرَابِ قَدْ صَارَ عَارِفًا  
لِيَمَنْ شَاءَ حَقًّا مِثْلَهُ صَارَ صَارِفًا

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

وَجُنْدُ الْهُدَىٰ قَدْ مَاتُوا الْآنَ كُفَّارًا  
جَمِيعُهُمْ فَشُرُوا وَقَدْ كَسَبُوا عَارًا  
أَمْ لَا إِنَّهُمْ يَبْدُونَ ذَا الْوَقْتِ فُتْرَارًا  
لَقَدْ تَرَكُوا فِي سَاعَةِ الْهَبِ أَمْرًا (١)

٢٤/٢/١٤٤٢هـ

(١) الْأَمْرُ رَجْعُ الْمُهْرِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا  
يُنْتَجَجُ مِنَ الْبَيْتِ.

وَبَعْضُهُمْ ذَا ظُلْمٍ صَارَ قَبْرَهُ  
وَبَعْضُهُمْ فِي قَفْرِهِ نَالَ كَسْرَهُ  
وَمَنْ قَدْ نَجَا قَدْ بَاتَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ  
أَلَا كُلُّ مَهْرُومٍ يُبَيِّنُ أَمْرَهُ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

وما كثر من الكفار من بعدنا الحقا  
رأوا كل جدي على مهره يرفي  
وكل يخرّب كان أمطي وما أتى  
ألا كل كفار لقد صادق الشقا (١)

٢٤/٢/١٤٤٢

(١) الشوق ، بفتح السين : البعد  
الشديد والهلاك .

جُنُودٌ مَدِيكَ الْقَرْشِ تَحْمُسُ خَدَقًا  
أَلَا إِنَّ كَلًّا فَوْقَ نَلٍّ قَدِ ارْتَقَى  
أَلَا إِنَّ كَلًّا كَانَتْ فِي انْقِصَامِ خَدَقًا  
أَلَا إِنَّ كَلًّا بَاتَ مَنْ يَحْمُسُ النَّقَا (١)

١٤٤٢ / ٤ / ٤٤

(١) النَّقَا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ.



أَلَا إِنَّ جُنْدَ الْحَقِّ بِالنُّفُوسِ تَحْرُسُ  
عَلَى رَأْسِ كُلِّ مَنَازِلِهِمُ الْيَوْمَ قَوْنَسُ (١)  
وَكُلُّ مَعْدُوٍّ قَدْ دَنَا الْيَوْمَ يُهْرَسُ  
يُضَاجَأُ أَنَّ السَّرْمَ فِي الْعَيْنِ يُغْرَسُ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٩ هـ

(١) الْقَوْنَسُ : أَمَلَى بَيْعَةَ الْحَدِيدِ ، وَالْمَجْع  
قَوَانِسُ -

وَأَعْدَاءُ دِينِ اللَّهِ لِلَّهِمْ تُرْسِيلُ  
وَيُرْسِيلُ كُلُّ شَرْمَةٍ وَيُرْسِيلُ (١)  
وَمِنْ أَجْلِ شَيْطَانٍ لَهُ الْكُلُّ يَعْلُ  
وَيَسْأَلُ مَعْرَى أَنَّا سَقَبِلُ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) يهروك : يهروب .

أَمْ لَا إِذْ جَاءَ الْحَقُّ بِرَبِّهِ تَعْمَلُ  
وَأَكَلُوا مِنْ رِزْقِ الْعَرْشِ دَوْمًا يُرْتَلُّ (١١)  
وَأَكَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَأَنْتُمْ يُسْتَقْبَلُونَ  
عَمَلِنَا جَمِيعًا رَبَّنَا يَا تَفَضَّلْ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١١) يُرْتَلُّ : يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ خَصَّمُ تَقِيْدًا (١)  
أَلَا كُلُّ سَهْمٍ قَدْ رَمَاهُ مَقْنَى سَدَى  
أَلَا إِنَّهُ يَرْمِي وَقَدْ بَعْدَ اِطْدَى  
وَقَامَ يَرْمِي السَّهْمَ مَنْ تَبِعَ الرُّهْدَى

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢

(١) لَمْ يَسْتَطِيعِ الْعَدُوُّ سِوَى الرَّمِيِّ  
بِالسَّهْمِ.

يسرّامُ      جُنودِ      الحَقِّ      تُرِيطُ      كالمَطَرِ      (١)  
يسرّامُ      أَنْتَ      لَمْ      تَتْرِكِ      الخَصْمَ      أَوْ      تَذَرِ  
وَيْلِكَ      يسرّامُ      الخَصْمِ      كُلِّ      لَقَدْ      نَمَرَهُ  
وَلَيْتَ      سَرْمًا      وَاحِدًا      أَحَقَّقَ      الوَطْرَ

٢٤/٥/١٤٤٥ هـ

(١) تريطل ، بكسر الطاء : تنزير .

٢٩١٣

فَسَعَدَ رَيْبِسُ الْأُحْوسِ يَنْبِسُ ذُرْعَهُ  
وَذُرْعٌ لَدَى الْبُغْوَارِ تَقْصِدُ مَنَعَهُ (١)  
وَيَكْنَى : لَيْسَتْ تُلَايِمُ ذُرْعَهُ (٢)  
أَوْ إِتْرَاهُ ذُرْعٌ تَتَكَشَّفُ فِرْعَهُ (٣)

٢٤ / ٢ / ١٤٤٥ هـ

- (١) تَقْصِدُ مَنَعَهُ : تَقْصِدُ جَانِبَهُ .  
(٢) لَيْسَتْ تُلَايِمُ ذُرْعَهُ : لَيْسَتْ تُلَايِمُ  
لِجَوَانِبِهِ ، فَهِيَ ذُرْعٌ قَصِيرَةٌ .  
(٣) تَتَكَشَّفُ فِرْعَهُ : لَا تَغْلِي أَطْرَافَ جَسَدِهِ .

ألا إنَّ سَعْدًا كاتِ رَاخُ مَهْرٍ وِلا  
وَيَحْمِلُ رُحْمًا كَانَتْ فِي الْكَفِّ لَهْوًا  
وَمَنْ يَكُ لَيْثُ الْغَابِ إِذْ سَارَ أَمَزَلًا  
وَوَاجِبُ دِرْعٍ يَهْرَبِي أَنْ تَكْمَلًا

١٤٤٢ / ٩ / ٢٤

ذِرَاعٌ هِزْبِي الغَابِ هَاهِي تَكْشَفُ  
وَسَعْدٌ رَيْسِ الأَوْسِ هَاهُو يُعْرِفُ  
بِحَقِّ هُوَ العِمْلَاقُ إِذْ هُوَ يُؤْهِنُ  
وَيُنْصَمِ أَنْوَاعِ المَنَايَا لِيُعْرِفُ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ



يَسْعِدُ تَصَدَّقْ نَادِرُ بِسِرَامِهِ  
وَكَانَ تَخَفَى سَائِيًا لِتَرَامِهِ  
وَمَا هُوَ سَعْدُ جَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ  
وَهُوَ ذَا نَسِيمٍ أَتَى بِعِظَامِهِ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

٢٩١٧

وَمَا هُوَ ذَا سَرِّهِمْ لَيَقَطُّعُ الْخَلَالَ (١)  
وَمَا هُوَ فِي عَنَظْمٍ لَهُ حَلٌّ مَنَزِلًا  
وَمَنْ قَدْ رَمَاهُ كَانَ فَخْرًا مَهْرُورًا  
وَذِيكَ سَرِّهِمْ كَانَ بِشَرِّهِمْ زَلْزَلًا

١٤٤٢ / ٢ / ٢٤

(١) الْخَلْلُ : وَرَيْدٌ فِي وَسَطِ الذَّرَامِ .

ألا إنَّ قَطَعَ العِرْقَ جُدَّ ظَهْرِي  
وسَعْدُ بِهَذَا الحَالِ جُدَّ صَبُورِي  
وقد كَانَ ضَى كَرْبٍ لَجَّةَ جَسُورِي  
وكانَ لَدَى سُورِي لَخَيْرَ مُشِيرِي

١٤٤٢ / ٢ / ٢٤

لَقَدْ كَتَبَ الْمَوْلَى لِسَعْدِ شَرَادَةَ  
شَرَادَتُهُ حَقًّا لَتَعْنِي سَعَادَةَ  
وَزَى يَدُهُ لَاحَتْ بِجِيدِ قِلَادَةَ (١)  
أَلَا إِنَّ سَعْدًا كَانَ نَالَ سِيَادَةَ

١٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) لَاحَتْ أَيْ فِي الْجِيدِ قِلَادَةَ : أَيْ مُلِقَتْ  
بِيدِ سَعْدِ الْمُصَابَةِ مِنْ مُنْقِهِ .

وَسَعِدٌ رَسُولٌ اِلَيْهِ كَانَ يُجِيبُهُ  
وَمِنْ اَحْمَدِ الْمُخْتَارِ قَطَابَ قُرْبِي  
أَلَا إِنَّ سَعِدًا كَانَ قَطَابَ قَلْبِي  
أَلَا إِنَّ سَعِدًا لَقَد زَانَ لِي

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

٢٩٢١

أَلَا إِنَّ سَعْدًا أَدْخَلَ الْأَوْسَ فِي الدِّينِ  
وَيَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ بِالْفَجْرِ وَاللَّيْلِ (١)  
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ قَدْ صَبِغَ مِنْ طِينِ  
وَسَعْدٌ دَمَا يَدَهُ بِالْحِدِّ وَاللَّيْلِ

١٤٤٢/٢/٢٤

(١) المراد سورة الفجر وسورة اللتين وهما  
من المكيّين من القرآن.

مُزَاجِرَةٌ      بِالنِّينِ وَكَلَامِهِمْ رَبِّي  
وَوَكَلَتْ      أَنْصَارًا أُولِي لُطْفٍ وَالْقُرْبِ  
أَمَّا      إِنَّ سَعْدًا فَارِسٌ الدِّينِ فِي الْحَرْبِ  
يَرَأِي      بَدَا مِنْ خَائِمِ الرُّسُلِ ذَا قُرْبِ (١)

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَرَأِي : يَرَأِي سَيِّدٍ مِنْهُ .

وَمِنَ يَوْمِ بَدْرٍ قَدْ أَشَارَ بِغَيْبِكَ  
يَظَلُّ بِهَا طَهَ شَيْبَةً فِيمَا  
وَسَعْدُ بِفَضْلِ اللَّهِ حَامِ لِيَوْمِكَ  
وَجَرَدَ سَيْفًا فِي الْبَرِّيِّ كَتَبْتِكِ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

٢٩٢٤



يَبْطُنِ تَمْرِيشِ يَاتِ يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ  
وَتَمَّا دَعَا لَهْ خَلِيلُ لَدَى الظُّمْرِ  
وَسَعْدُ تَيْحِي المصطفى فَارِحَ الخَدْرِ  
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْنُو مِنَ الذَّبْحِ وَالنَّخْرِ

٢٤/٩/١٤٤٢هـ

٢٩٢٥

أَمْ لَا إِنْ سَعِدَا كَانَ حَارَبَ فِي أَحَدٍ  
أَمْ لَا إِنْ سَعِدَا كَانَ جَاءَ بِمَا وَجَدُ  
عُزِي نَفْسُهُ قَدْ بَاعَ لِيُواجِدَ الْأَحَدُ  
أَمْ لَا إِنْ مَن نَالَ الشَّادَةَ قَدْ سَعِدُ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

وَضَى كُلُّ تَرَبٍ إِنْ سَعِدَا لِيَحْضُرُ  
وَضَى كُلُّ تَرَبٍ إِنَّهُ لَغَضَّضَفَرُ  
أَلَا إِنَّهُ بِالسَّيْفِ إِنْ شَاءَ يُبْقِرُ  
وَيَا تَشَاءَ بِالشَّمْحِ الطَّوِيلِ لِيَبْقِرُ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

أَمَّا إِنْ سَعِدًا قَائِدُ الْأَوْسِ مِنْ قَبْلُ  
وَمَا صَوَّ بِإِسْلَامٍ فِي قَدْرِهِ يَعْلُو  
وَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْقَصْدُ وَالْقَوْلُ وَالْفِعْلُ  
وَقِيَمَتُهُ سَعِيدٍ إِتْرَابًا دَائِمًا تَفْعَلُو

٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا يَأْتِ سَاعِدًا كَانَتْ زَهْرًا يَأْتِضَارِ  
أَمْ لَا يَأْتِزُهُمْ يَحْمُونَ أَحْمَدَ كَالجَارِ  
وَكُلُّكُمْ مِنْ الْأَنْصَارِ ذَا الضَّيْفِ الْأَنْصَارِ  
وَمَنْ كَلَّ كَسِبَ قَدْ بَانُوا يَأْظْفَارِ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

وَحَالَفَ سَعْدٌ مِنْ قَدِيمِ قُرَيْشَةٍ  
وَعَمْرُهُ الْهَدَى مِنْ بَعْدِ يَشْمَلُ هَيْبَةَ  
قُرَيْشَةٍ يَا ذَا فَانْتَ لَتُدْرِكُ خَيْبَةَ  
وَحَالَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ زَادَ قَيْبَةَ

٢٤ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا يَأْتِ سَعْدًا كَانَتْ أُنْزَى التَّحَالُفَا  
مَعَ الْقَوْمِ يَا ذُكْرًا لَيْبُدُ وَمُخَالِفَا  
وَمَا أَتَى الْأَحْزَابُ لَوْ قَوَّوْنَا تَعَالُفَا  
وَكُلُّهُ يَغْرِبُ الْمَصِطَفَى صَارَ صَارِفَا

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

قُرَيْظَةُ يَأْتِيهَا الرَّسُولُ مُحَارِبًا  
أَمَّا يَأْتِ سَلَاةً مِنْهُمْ لَأَخْ صَارِبًا  
وَذَيْتُ حُكْمٍ أَلَيْهِ قَدِصَاتُ وَاجِبًا  
وَيَنْجُو أَلَيْهِ يَبِي قَدِجَاءُ تَائِبًا (١)

٢٤/١/١٤٤٢هـ

(١) مَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ نَجَا.



يَا زَيْنَ مِثْنِ الْخُتَابِ سَعْدُ تَيْجَلْمُ  
عَلَى أَهْلِ غَدْرِ إِشْرَافًا لِعَجِيمِ  
وَسَعْدُ بِرَهْنِ الْحُكْمِ إِذْ تَتَكَلَّمُ  
يَقُولُ الرُّهْدَى ذَا حُكْمٍ رَبِّي فَأَعْلَمُوا

١٤٤٢/٢/٢٤

٢٩٣٣

لقد شاء أَوْسُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حُكْمٌ  
فَقَالَ الرَّهْدِيُّ تَرَضَّيْتُمْ أَنْ يَحْكُمَ الشُّهُرِيُّ (١)  
وَذَيْتٌ سَعْدٌ أَصْدَرُ الْحُكْمَ فَأَتَوْا  
وَذَيْتٌ حُكْمٌ الْوَحْيِيُّ جَاءَ بِهِ عِلْمٌ (٢)

٢٤/٢/١٤٤٩هـ

- (١) الشُّهُرِيُّ: سعد بن معاذ رضي الله  
تعالى عنه .  
(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لسعد: قَامَتْ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ  
سَبْعَةِ أَرْقَعَةِ السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ / ٢٠٥  
والأرقعة: السماوات، الواحدة رَقِيعٌ .

أَمْ لَا إِذْ سَأَلْنَا كَانِ نَاكَ شَهَادَةً  
وَمَنْ نَأْتِيهَا قَدْ نَالَ حَقَّ سَعَادَةٍ  
شَهَادَتُهُ قَدْ نَأْتِيهَا وَزِيَادَةٌ (١)  
كَلَامُ الْهَدَى عَنْهُ يَفُوقُ قِلَادَةً

٢٠١٤/٢/٢٤

(١) الزِّيَادَةُ: الرُّحُومَةُ، اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَنَابِ  
التَّعْلِيمِ.

أَمْرٌ بِإِثْنِ جُنْدِ الْحَقِّ قَامُوا بِوَجِيبِ  
أَمْرٌ بِإِثْنِ كَلْبٍ لَلِأَخِ جِدْمُضَارِبِ  
أَمْرٌ بِإِثْنِ ذَا بِالسَّيْفِ فِي شَكْلِ ضَارِبِ  
وَذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ فِي شَكْلِ ضَارِبِ

٢٤/٢/١٤٤٢هـ

٢٩٣٦

لقد جاء كُفَّارُ بَرِيئَةٍ أَضْرَابِ  
وَأَهْلُ نِفَاقٍ قَدْ بَدَّوْا مِثْلَ أَذْنَابِ  
قُرَيْشَةٍ مِنْ الْكُفَّارِ رَاحَتْ كَبَّابِ  
لقد كانت كُلُّ فِي الْعَدَاوَةِ ذَانَابِ

١٤٤٢ / ٢ / ٢٤

لَقَدْ أَنْظَرْنَا كُفَّارُ كُلِّ عِدَاوَةٍ  
وَمَنْ نَافَقُوا أَجْدُو الطَّيِّفِ تَلَاوَةٍ  
قَرِيظَةٌ أَجْدَتُ عَنْ مَعْظِيمِ شَقَاوَةٍ  
وَكُلُّ بَدَا مِنْهُ مَعْظِيمِ غَبَاوَةٍ (١)

١٤٤٥ / ٢ / ١٥

(١) الغبَاوَة : الغبَاء .

لَقَدْ كَتَبَ الْمُخْتَارُ خَيْرَ ضَعِيفَةٍ  
وَكَانَ تَسَاوَى كَلِمُهُمْ بِنَهْيَةِ  
رَبِّهِمْ طَهَ بِسَلَامٍ وَضِعْفَاتٍ (١)  
قَرِيظَةٌ خَانَتْ يَأْذَنُ أَتَّ بِفَضِيحَةٍ

٢/٤٤٠/٢/٢٥

(١) ضَعِيفَةٌ : خَوْفٌ وَقُرْبٌ.

قَرِيظَةٌ أَصْفَتْ لِبَغْدُورِ يُشِيرُ  
يَنْقُضِ لِعَهْدِهِ قَدْ رَعَاهُ نَذِيرٌ (١)  
وَمِنْهَا لَقَدْ جَاءَ الْعَدُوَّ ثُمُورٌ (٢)  
وَإِذْ نَقَضْتُمْ عَهْدَ آبَائِكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ

١٤٤٢ / ٢ / ٢٥

(١) النذير: محمدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
(٢) زُورٌ: قَرِيظَةٌ. الأضراب بالثُمُور.



لَقَدْ شَاءَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ يَتَأَكَّدَ  
مِنَ الْقَدْرِ خَالِئًا لَمْ يَكُنْ مُؤَكَّدًا  
وَذَلِكَ وَفْدٌ كَانَ كَوْنُهُ الرُّهْدَى (١)  
لِيَعْرِفَ قَلْ ذَا الْعَهْدِ كَانَ مَقْضَى سُدَى

١٤٤٢ / ٢ / ٢٥

(١) الوفد يتألف من أربعة أشخاص ، من  
أوسيين وخزرجيين . الأوسيان سعد بن  
معاذ وخوات بن جبير ، والخزرجيان سعد بن  
عبادة وعبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنهم  
أجمعين . وسعد بن معاذ سيد الأوس ،  
وسعد بن عبادة سيد الخزرج . انظر السيرة  
النبوية ٢ / ١٩٠

أَمْ لَا يَأْتِ ذَاكَ التَّوْفِيقَ جَاءَ يَهُودًا  
أَمْ لَا إِذْ نَزَّ مِنْ يَنْقُضُونَ مُهْرًا  
وَكَانُوا تَفَوُّا تَمْرًا يَنَالُ وُجُودًا (١)  
أَمْ لَا إِنْ تَقْضَى الْعَهْدِ سَاءَ أَسْوَدًا

١٤٤٢/٢/٢٥

(١) تَفَتَّ قُرَيْظَةٌ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَمْرًا كَيْتَمًا  
بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَسَيِّدُ أَوْسٍ ذَلِكَ أَنْقَضَ سَاءَهُ  
وَلَكِنَّ نَقَضَ الْعَرِيدِ ذَا النِّصْمِ سَاءَهُ  
صَحَّ الْقَوْمِ سَعْدُ ذَلِكَ الْخَلْفُ جَاءَهُ (١)  
قَرِيظَةُ خَصْمٍ لَيْسَتْ يُبْقِي حَيَاءَهُ

P/٤٤٢ / ٢ / ٢٥

(١) كانت قريظة من الجاهلية حليفة الأوس.  
وكان بنو قريظة حلفاء الخزرج، ولهذا  
طلب شيخ المنافقين عبد الله بن أبي بن  
سلول من النبي صلى الله عليه وسلم أن  
يقبل سفارته فيهم لأنهم حلفاؤه. انظر  
السيرة النبوية ٤٥ / ٢

قَرِيظَةٌ مِنْ نَقْضِهَا عَمْرَةَ أَحْمَدَ  
لَتَنْقُضَنَّ عَمْرَةَ الْأَوْسِ فِي سَالِفِ الْمَدِينِ  
أَمْ لَا يَا بَنِي سَعْدٍ كَانَتْ فِي الْأَوْسِ سَيِّدًا  
وَسَعْدٌ بِخَيْرِ الْخَلْقِ كَانَتْ قَدِ اهْتَدَى (١)

٢٠/١/١٤٤٢ هـ

(١) سعد بن معاذ سيّد الأوس هو الشّيب  
بعد الله تعالى ضا إسلامهم، وهو غير شيخ  
المناحقين الخزيّ حين عبد الله بن أبي ابن  
سلول. لقد لمّدت قريظة أنّ سعد بن  
معاذ سوف يشفع لها عند الرسول صلّى  
الله عليه وسلّم، ولكن سعد بن معاذ فكّم  
عنا الغادرين بحكم الله تعالى من فوق  
سبع سماوات. وقد جاء هذا الحكم من القرآن  
الكريم، سورة الأحزاب ٢٦ و٢٧ كما جاء هذا الحكم  
من التوراة. انظر السيرة النبوية لأبي الحسن  
الذّه و ص ٢١٣ و ٢١٤

٢٩٤٤

إِلَى أَهْلِ الْأُمَّةِ الْمُخْتَارِ قَدْ عَادَ وَخَدُّهُ  
وَأَخْبَرَهُ فِي السَّرِّ قَدَمَاتِ قَرْهَدُهُ  
وَلَمَّا يَعْقُونَ اللَّهَ يَشْتَهُ زَنْدُهُ  
يَنْصُرِ الْهَدَى رَبُّ الْقَوَامِ قَوِّ وَعَدُهُ

٢٩٤٥ / ٢ / ٢٥

٢٩٤٥

شَلَا شَهْ أَعْدَاءِ تَطْعَنُ أَحْمَدًا  
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ بِيَدِهِ وَقَدْ  
وَيَنْصُرُهُ رَبُّ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعَدَى  
وَكُلُّ جُرُودِ الْكُفْرِ قَدْ ذَهَبَتْ سُدَى

٢٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

قَرِيظَةٌ نَفْدِرِ كَانَتْ عَاقِبَتَهَا رَبِّي  
وَأَصْلُ يِفَاقِي يَنْزَوَالٍ وَفِي الدُّرْبِ (١)  
وَأَحْزَابُهُمْ كُلُّهُ يَصِيرُ بِإِلْتِبَابِ  
تَهْرَقُ صَفُّ الكَافِرِينَ مِنَ القَلْبِ

١٤٤٢ / ٢ / ٢٥

(١) بِأَنْتَهَاءِ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ فَانْفِاقُ  
إِلَى زَوَالٍ .

وَأَحْزَابٌ كُفِرَ كَاتَ أَخْرَاهُمْ رَبِّ  
أَمْ لَا إِذْ نَزَّمْ عَاشُوا عَلَى السَّيِّئِ وَالنَّهْيِ  
وَكُلُّهُ رَيْبِ قَدْ خَدَا فَاقِدَ اللَّيِّ  
أَمْ لَا يَأْتِ كَلًّا عَادَ يُسْرِعُ فِي الدَّرْبِ

٥٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ



وَذِيكَ فِعْلُ اللَّهِ لَا رَبَّ نَمِيرُ  
أَمْ لَا إِنَّ رَبِّي قَدْ تَكَاشَرَ خَيْرُ  
يَرْبِّكَ هَذَا أَلَكُونَ قَدْ تَمَّ سَيْرُهُ  
وَبَعْضُ جُنُودِ اللَّهِ قَدْ جَاءَ دَوْرُهُ

٢٠ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

يَقْتَحِدُ رَبِّي كَأَن قَدَّرَ النَّصْرَ  
وَمَا صُوقَ ذَا جَبْرِيْلُ قَد بَلَغَ الْأَمْرَ  
يَنْظُرُ الْهُدَى وَالْجَيْشُ فِي وَاحَةٍ كَبْرَى (١)  
وَيَطْرُقُ جُنْدُ اللَّهِ مَن أَعْمَلَنَ الْكُفْرَ

٢٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الواحة الكبرى : المدينة المنورة .